المشركين والمومنين الى الجنة والمغفرة
اي العمل الصالح الموصل اليها فهم الاحقا
بالمواصلة باذنه اي بامر الله ورضاه
على التفسير الاول او بقضايه وارادته
على التفسير الثاني فتجب اجابته بتز
وج اوليايه ويبين اي الله اياته
للناس لعلهم يتذكرون اي لكي
يتذكروا فيتعظوا ويسيلونك يامحمد
عن المحيض اي الحيض او مكانه ماذا
يفعل بالنساء فيه روي ان اهل الجاهلية
كانوا لم يساكنوا الحيض ولم ياكلوهن
كفعل اليهود فانت اليهود كانت اذا
حاضت المراة منهم اخرجوها من
البيت ولم ياكلوها ولم يشاربوها
ولم يجامعوها في البيت واستمر
ذلك الى ان يسال ابو الدحداح في
نفر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال الله تعالى قل لهم هو الحيض
اومكانه اذى قذر ومحله فان قيل

لماذا

لماذا ذكر الله تعالى يسيلونك بغير واو
ثلاثا ثم بها ثلاثا اجيب بان السوالا
الاول كانت في اوقات متفرقة والثلا
ثة الاخيرة كانت في وقت واحد فلذ
لك ذكرها بحرف الجمع وهو واو العطف
وهو الجمع في الحكم لا الزمان واعترض
هذا الجواب بانه كان يجب على هذا
ان تدخل الواو على الثنين من الثلاثة
الاخيرة لان العطف يكون في الثانية
والثالثة منها واجيب بانهم لما سالوا
عما كانوا ينفقون فاجيبوا بمصرف
النفقة اعادوا سوالهم بالواو ماذا
ينفقون فاجيبوا بالعفو ولما كان
السوال الثاني عن مخالطة اليتامى
في النفقة وهو مناسب لما قبله عطف
بالواو ولما كان الثالث سوالا عن اعتزال
الحيض كما يعتزل اليتامى فناسب ما
قبله في الاعتزال عطف بالواو ولا كذلك
الثلاثة الاول اذ لا تعلق بينها فاعتزلوا

Copyright © King Saud University